**التواصل ولغة الإيموجي: دراسة تطبيقية لاستعمال الإيموجـي** **بالمغرب**

**الدكتور إدريس بوريحان**

**الملخص**

لقد أحدثت التكنولوجيا ثورة في كيفيات نشر وتقاسم المعلومات بين البشر، فبعد أن وفرت شبكة الإنترنت الوسائل الرقمية للحصول على التفاعل تطورت طرق التواصل التي تسمح بتبادل المعلومات فيما بين الأفراد على وسائط مختلفة. لقد خلقت وسائط التواصل الاجتماعي، تدفقات لا نهاية لها من التفاعلات بين المرتبطين بالإنترنت.

تغيرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسرعة على مدى السنوات العشرين الماضية، ففي جميع أنحاء العالم، سادت الهواتف الذكية التي ساهمت في إبقاء العالم متصلا، أينما كنت ومتى شئت. فلم تعد وسائط التواصل الاجتماعي، مجرد مواقع للاتصال فقط، بل إن تأثيرها قد أدى إلى إحداث تغييرات جذرية في المجتمع الذي نعيش فيه، باللغة التي نتحدث بها، وطرق التواصل التي نسلكها.

لذلك فإن هذا البحث يسعى إلى التحقق من التغيرات التي لحقت اللغة والمجتمع والتواصل، في ظل الثورة التكنولوجية التي يعرفها العالم، ومن بينها تأثيرات وسائط التواصل الاجتماعي خاصة ظهور لغة الإيموجي والرموز والتعبيرات. ولبلوغ هذا الهدف لابد من التعرف على الأسس التكنولوجية والاجتماعية التي تبنى عليها وسائط التواصل الاجتماعي، ودورها في تطور حياة الفرد داخل المجتمع، والمجتمع المحلي داخل المجتمع العالمي الذي توحده الوسائط، من خلال المميزات التي توفرها مع وجود طفرة في تكنلوجيا صناعة الهواتف الذكية والارتباط بالإنترنت.

ويستند هذا البحث المتواضع نظريا إلى البناء الاجتماعي لتطور التكنولوجيا، والذي يقدم المعنى الاجتماعي للهاتف المحمول ووسائط التواصل الاجتماعي في سياق ممارسات الحياة اليومية، حيث أنه وفي الوقت الحاضر يتم اعتماد محتوى الوسائط المتعددة والهاتف المحمول، ليس فقط كوسيلة للتواصل، بسرعة وآنية غير مسبوقة، ولكن أيضا من أجل التعبير عن الأفكار.

إن كيفية تأثير الهاتف الذكي على المجتمع، فضلاً عن كيفية تحول الهاتف الذكي، من خلال تغيير الثقافة والحياة الاجتماعية، وغير ذلك من الجوانب المتنوعة للمجتمع الحديث، تجعلنا نبحث عن فهم كل الجوانب الإيجابية والسلبية لوسائط التواصل الاجتماعي وللهاتف الذكي في المجتمع.